

وجوب التبليغ عن الله ورسوله | | المحدث: عبدالله السعد

عبدالله السعد

ولذا جاء في صحيح البخاري من حديث ابراهيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان حبرا من احباب اليهود قال للرسول عليه الصلاة والسلام قال يا محمد ان الله عز وجل في يوم القيمة يضع السماوات على اصبع - 00:00:00 والاراضين على عصبة والشجر على اصبع والماء والثراء على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فضحك الرسول صلى الله عليه وسلم تصديقا لقول الحبر شف ما انكر عليه ولا منعه ولم يعرض عنه - 00:00:21

وانما استمع له بل صدقه فيما قال نعم بل جاء في جامع الترمذى من حديث ابي كدينة عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس ان يهوديا مر بالرسول صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام يا يهودي حدثنا - 00:00:49 يا يهودي حدثنا قال ابو عيسى الترمذى هذا حديث حسن غريب صحيح وفي نسخة حسن صحيح غريب فقال يا يهودي حدثنا نعم وطبعا لا شك ان ما في البخاري اصح - 00:01:16

نعم بل جاء بان الرسول عليه الصلاة والسلام ادنى لمن يستمع حتى من الشيطان كما في صحيح البخاري قال البخاري قال عثمان بن الهيثم عن عوف بن ابي جميل الاعرابي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة - 00:01:37 في قصة ابي هريرة مع الشيطان عندما جعله عليه الصلاة والسلام حارسا على تمر الصدقة فجاء شخص واخذ يحثو من تمر الصدقة فامسك به ابو هريرة فقال انا ذو حاجة ذو عيال وكذا وكذا - 00:01:59

فاطلق على الا يعود. فعندما جاء الصبح وجاء ابو هريرة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ما فعل اسير كالباوحة قال يا رسول الله شكي لي حاجة وكذا وكذا. قال اما انه سوف يعود - 00:02:21

ففي الليلة الثانية ايضا وحصل نفس الشيء وايضا اخذ عليه العهد ان لا يعود طالما فعل سيرك البارحة قال يا رسول الله كبت وكتبت ذكر حاجة وشكى حاجة. قال اما انه سوف يعود - 00:02:40

فعاد في الليلة الثالثة فقال انت تعااهدي الا تعود وتتعود قال الا احدثك بكلمات ينفعك الله بهن قال نعم عندما سمع كلمات ينفع بها؟ قال نعم والا كان هو ي يريد ان يمسكه ويسلمه الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:58 قال نعم قال اقرأ بآية الكرسي فانه لا يقرأ بها شخص عند نومه فاذا قرأ بها فانه لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان فاطلق ابو هريرة عندما - 00:03:21

سمع هذه الفائدة في صبيحة هذه الليلة جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ما حصل بينه وبين هذا الشخص قال صدقك وهو كذوب. اما تدري من تخاطب ابا هريرة منذ ثلاث انه شيطان - 00:03:40 نعم فلم يقل له الرسول صلى الله عليه وسلم لا تستمع له بل قال صدقك لانه اتى بشيء حق لكن ترى هو كذوب في الاصل لكن هنا قد صدق فمن قال خيرا - 00:04:04

لا يجوز ان يمنع حتى ولو كان حظرا يهوديا كافرا كان ابليس شيطانا اه بشرط ان يقول حق ولد انا ادعوا من مكاني هنا ادعو الجهات المسئولة في العالم الاسلامي كلها - 00:04:23

ان لا يمنعوا من قال خيرا او دعا الى خير. لأن في ذلك مصالح الدين والدنيا. سعادتنا وخيرنا وفلاحنا ونجاحنا هنا في ذلك نعم الله جل وعلا جعل ملائكة كما في صحيح مسلم - 00:04:45

ان لله ملائكة فضلا سينا تبحث عن مجالس الذكر اذا كان الله عز وجل يستمع للقرآن اذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام قد استمع

للحر اذا كان الله جعل ملائكة خلق ملائكة ليس لهم شغل - 00:05:07

وليس لهم عمل الا البحث عن مجالس الذكر ولذا في الحديث فضلا ابحث عن مجالس الذكر فاذا وجدوا اناسا يذكرون الله قالوا هلموا الى بغيتكم ولد في اثناء الذكر تنزل الرحمة وتتنزل السكينة - 00:05:30

يذكر الله عز وجل هؤلاء الجالسين في من عنده نعم فالاجور العظيمة ومصالح الدين ومصالح الدنيا مترتبة على ذلك ولذا كما تقدم يعني انا ادعو الجهات المسؤولة ان لا تمنع - 00:05:52

ولا تعوقل من يدعوا الى خير ومن يذكر بخير ومن ينشر الخير واذا لم ننشر ما جاء في الكتاب والسنن فان اليهود والنصارى والابالسة والشياطين والرافضة وايران وحسن الشيطان حسن نصر الله وفلان وفلان يبنشرون عقيدتهم الفاسدة - 00:06:13

ومذهبهم الباطل وانتم سمعتم قبل يومين ما حصل من ضرب منشأتين نفطيتين عندنا في هذه البلاد وهذا من اين اتي من هؤلاء الرافضة اما ان ذلك من جنوب العراق بواسطة ايران او من نفس ايران - 00:06:37

ثم هؤلاء الرافضة فكر واصحاب عقيدة وان كانت عقيدة لا شك انها فاسدة. ولكنهم ينشرون معتقدهم ولذا الان تجد في بعض البلاد عدد هؤلاء الرافضة بمئات الالوف في اماكن قبل سنتين قليلة لم يكن فيها واحد رافضي - 00:07:02

مثل افريقيا ان لم يكن يعني قيل ان اعدادهم تصل ملابين. قيل وقيل ان اعدادهم تصل مئات الالوف. في نيجيريا وما حوله وفي اماكن كثيرة وفي العالم كله ينشرون معتقدهم وهذا المعتقد لا يمكن ان يجا به الا بمعتقد صحيح - 00:07:26

وبحق نعم حتى يبطل هذا الباطل فاذا لا بد من نشر الخير والتبلیغ عن الله والتبلیغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلك لو نحن نفعل ذلك كان المشاكل ذهبت - 00:07:50

الم يأتي في مسلم في قصة حنطة الاسيد عندما التقى بالصديق قال نافق حنطة قال وماذاك يا حنطة؟ قال كنا اذا كنا عند رسول الله كأن وذكرنا كأن الجنة ضائعين والنار ضائعين. واذا ذهبنا وعافنا - 00:08:10

الاولاد والزوجات يعني غفلنا نسيينا نعم قال انا ايضا والصديق يقول انا ايضا فجاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال حنطة الاسيد نافق حنطة. قال - 00:08:28

اما ذاك يا حنطة فاخبره عليه الصلاة فاخبره رضي الله عنه اخبر الرسول عليه الصلاة والسلام بما حصل له. قال لو كنتم كما كنتم عندي لصافتكم مازا؟ الملائكة في الطرق وعلى فرشكم - 00:08:48

يعني صوت مثل الملائكة هذا كله بسبب الذكر والتذكرة الان لماذا الاخلاق تغيرت؟ والمرءات ذهبت والنساء اختلفت واصبح الابن يعق ابيه والجاوي يخاصم جاويه واصبحت بل اصبحت بلغنا ان بعض النساء لباسة بنطلون وتمشي بالشارع - 00:09:04

نعم ا لا شك هذه جرائم وهذه لا شك منكرات عظيمة. هذي كيف تداوم؟ وكيف اه تغير هذه الجرائم؟ وكيف تعالج ولذا اذا قل الذكر كثرت الجرائم والمشاكل وتفكرت الاسوة وكثرة الخصومات وكثير - 00:09:30

الشوم والفساد وحدث ولا حرج فاذا كان الرسول اذا كان الله عز وجل يستمع لنبي حسن الصوت واذا كان هناك ملائكة الله عز وجل جعلهم يبحثون عن مجالس الذكر واذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام استمع لليهودي واذن لابي هريرة ان يستمع للشيطان. كيف يمنع المسلم طالب العلم من تبليغ - 00:09:55

والعلم فلا شك ان هذا لا يجوز لا يجوز البتة نعم وقد حصل لي كما تقدم من قبل وانا لا اذكر هذا عن غيري وانما حصل لي انه ليس شعبان هذا وانما - 00:10:24

الماضي عندما كان هناك كلمة لي كلمة يسيرة كلمة يسيرة عن الدعا في رمضان قبل ان في ديوانية الشيخ عبدالله بن عقيل رحمه الله في الديوانية في بيت بيت - 00:10:41

كلمة يسيرة في بيت عن الدعا في رمضان منعت من القاء هذه الكلمة وهي الدعا في رمضان اذا كان الشيطان يدعو اذا نكون نحن يعني اردا من الشيطان ما ندعوا - 00:10:58

الشيطان يقول قال ربى انظرني الى يوم يبعثون انظرني الى يوم يبعثون فاذا كان الشيطان يدعو يمنع المسلم من ان يتوب يعني هذا

لا شك شيء غير مقبول لا شرعا ولا عقلا ولا فطرة - 00:11:15

لا شك هذا شيء غير مقبول لا شرع ولا في العقل ولا في الفتوى. المستقيمة التي فطر الله عز وجل عليها الناس. وتعلمون قبل في شوال في شوال عندما كنا ندرس ايضا في الديوانية التي عندنا - 00:11:36

كنا ندرس في الشمائل المحمدية للترمذى شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم صفتة وهى في لباسه وفي اكله ومشربه عليه الصلاة والسلام منعنا نعم من قبل الوزارة من قبل وزارة الشؤون - 00:11:53

نعم منعا حتى ان احد الموظفين في الوزارة يتصل على بعض بعض اه بعث جماعة المسجد بعث اهل الحارة هل عبد الله السعد القى كلمة؟ هل القى درس؟ هل كذا؟ يتصل - 00:12:15

فاصبح القاء الكلمة اصبح هذا جريمة. وهذا لا شك خطأ هذا امر محظوظ الى الله عز وجل بل هو امر من الله امر من الله جل وعلا يأمرنا بالتبليغ - 00:12:33

فمصلحتنا وسعادتنا وديننا ودنيانا بتبلیغ دین الله وبتبلیغ اوامر الله جل وعلا. ولذا انا ادعوا الوزارة الى ان ترفع يدها عن المنع من مع الخير وفي العالم الاسلامي كله لا اخاطب بلدا دون بلد. لأن الان الخطر محقق - 00:12:50

ایران اخذت تهاجمنا ونحن في بلادنا وهم صناعة لایران وارسلوا على منطقة مكة صواريخ وسقطت في سماء الطائف فالامر خطير جداً خطير نعم وهذا المذهب وهذا المعتقد الفاسد الایرانی المجنوسی - 00:13:15

هذا لا يجاهبه الا بالفکر. هذا الفكر لا يجاهبه الا بالفکر ويُجاهب بالحق ويُجاهب بالخير المستمد من الكتاب والسنة ولا كيف هؤلاء ينشرون باطلهم وينشرون مذهبهم في العالم كله في العالم كله ينشرون هذا المذهب الباطل - 00:13:40

الآن صنعوا تحت قيادتهم وسيطّرّتهم بغداد تحت قيادتهم وسيطّرّتهم. دمشق تحت قيادتهم وسيطّرّتهم. بيروت تحت قيادتهم وسيطّرّتهم ويقول سليماني يقول لقد استولينا على اربعة عواصم عربية يعني والباقي هنا مستمرين نحاول ان نسيطر عليها - 00:14:04

فهذا هذا الفكر كيف يرد عليه كيف يرد عليه اذا منعنا الخير من ان يصل الى الناس فالصلحة والخير والسعادة ورد الباطل ورد العدوان سواء من ایران ومن غيرها انما يكون بتبلیغ اوامر الله سبحانه وتعالی - 00:14:32

وليس بمنع الخير كيف يمكنه منع خير هذا شيء غير مقبول لا شرعا ولا عقلا ولا فطرة ولا اي دليل في الكون اي حجة صحيحة موجودة في الكون فانه تخالف هذا المنع - 00:14:55

بل يمنع ثم هذا تطوع بالخير كيف واحد يستطيع بالخير ويمتنع؟ يمنع نعم السنّا يعني الا الشخص الذي يفعل الخير هذا ينبغي ان يشجع. فكيف يمكنه منع الدعوة الى الله عز وجل هي من افضل الاعمال. ومن احسن قولوا من دعا الى الله - 00:15:10

و عمل صالحا و قال ابني من المسلمين فيما سبحانه الله طبعا جاء في كتاب الفتنة لنعيم بن حماد جاء في حديث مرفوع ولكنه باطل وجاء عن كعب الاحباب انه يأتي زمان يغير - 00:15:32

به الانسان بالفقه يغير به الانسان بالفقه يعني بالعلم والفقه. يغير يعني يجعل يعني نعم مسبة ويعير به الانسان في هذه الحالة وهذا نعم نعوذ بالله قد حصل من بعض الناس قد حصل هذا مع الاسف من بعض الناس. نعم. ويتصّل ويسأل هل فلان القى كلمة ولا معه؟ القى دوس ولا - 00:15:47

يسأل فاصبح القاء قال الله وقال رسوله عليه الصلاة والسلام وحث الناس على الصلة والبر والاطعام والانفاق والمساعدة والتسامح والعفو اصبحت هذه جرائم بدل ان تكون خيراً اصبحت هذه جرائم - 00:16:19

عند بعض الناس نعوذ بالله من ذلك نعم حتى يقول هذا الشخص الذي في الوزارة يقول انت مراقب مراقبة رب العالمين فوق مراقبتك انت وغدرك نعم على الانسان ان يواقب ربه سبحانه وتعالی. والله عز وجل قد امر بذلك رب العالمين. هذا الذي يمكنه كيف يلاقي الله عز وجل - 00:16:43

كيف يلاقي ربه كيف يلاقي ربه؟ يمكن من ايات الله ويمنع من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام ويمنع من الخير وبشه ونشره

وَحَثَ النَّاسَ عَلَى الْفَضْيَلَةِ وَالْتَّمَسُكِ بِهَا وَالابْتِعَادُ عَنِ الْوَسِيلَةِ وَالامْتِنَاعُ مِنْهَا كَيْفَ يَلَاقِي رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَمْنَعُ مِنْ هَذَا الْخَيْرِ -

00:17:09

وإذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام قد استمع لمواعظه يهودي ولم يمنعه وهو قادر على ان يمنعه عليه الصلاة والسلام. فما بالنا نحن نمنع مما تسلط علينا هؤلاء الايرانيون الا بذلك وبغيره - 00:17:32

فلا بد من رس الصفو والمجتمع على الخير في مواجهة هذا الباطل. والا هؤلاء كما تعلمون يستعدون في الليل قلنا اهو في حربنا
ومحاولة القضاء علينا وفـ ادياتهم وفي تراثهم الدينـ - 00:17:51

انهم سوف يقتلون العرب ليس فقط مسألة نشر هذا المذهب الباطل والقضاء على دين الاسلام الحق لا. وانما ايضا قتل العرب.
ولذا عندهم ان المهدى اوا ما يخرج بقىنا. العظمى - 00:18:09

ولذا عندهم ان المهدى اول ما يخرج يقتل العظم - 00:18:09

يقتل سبعين قبيلة او اربعين قبيلة او مدرى كم على حسب ما ذكروا وain يقتلهم بين الصفا والمروءة يقتلهم في اقدس مكان في اقدس مكان يقتله والان همرأيتم ماذ فعلوا - 00:18:25

في منشأة في المنشآت النفطية عندما ضربوها نعم فهم يحاولون القضاء على هذا الفكر كيف يجاهرون؟ يحاولون القضاء علينا كيف يجاهب هذا الفكر؟ اذا منع اهل الخير النشر الخير ودعوة الناس تذكير الناس - 00:18:42

هناك شخص يسلم ويرجع ان شوه بكلمة واحدة وكيف حنا نمنع كلمات وليس كلمة واحدة. وليس لسنا مسلمين؟ هذا القرآن يأمرنا بالتبليغ وهذا الرسول عليه الصلاة والسلام يحثنا على ذلك - 01:19:01

فكيف اه يمنع ومن قبل بعض الناس الموجودين في الوزارة يمنعون الخير هنا الان في اشد الحاجة الى نشر هذا الخير وفي كل مكان
نعم حتى ، يحمد الله نسعد في ، ديننا و ف ، دينانا . ويكون ، لنا التمكّن . وعد الله الذي : امنوا منكم - 00:19:23

نعم حتى بحمد الله نسعد في ديننا وفي دنيانا. ويكون لنا التمكين. يكون لنا التمكين. وعد الله الذين امنوا منكم - 00:19:23

نعم هذا الامر الاول ثم قال وحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج - 00:19:47

نعم هذا الامر الاول ثم قال وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج - 00:19:47

وهذا ايضا يتعلّق بالامر الثاني يعني حتى اليهود حدثوا عنهم بشرط لا يكون هذا الحديث الذي يحدث عنهم يخالف الكتاب والسنة
فاما كان لا يخالف الكتاب والسنة فلا يأس ماذا - 00:20:07

فإذا كان لا يخالف الكتاب والسنة فلا باس مادا - 07:20:00

للكتاب والسنّة لشرعنا القسم الثاني باطن هو الباطن لانه يخالف - 00:20:27

٠٠:٢٠:٢١ لكتاب والسته شرعننا القسم الثاني باطن هو الباطن لاه يحالف -

كتاب ربنا وسته لبینا صلی اللہ علیہ وسلم الفسم الثالث هو الدي لا من الفسم الاول ولا من الثاني نعم ولا تدري يعني هذا هل هو صدق او ليس بصدق - 00:20:47

00:21:04 - ملائكة ملائكة

الله. اذا كيف بالحديث عن الكتاب والسنة من باب عولة ولا لا؟ قال لا شك من باب اولى اذا كان يا سبحان الله الحديث عنبني اسائة او البهاء على الله الامر بما - 00:21:24

اسرائيل او الرسول عليه الصلاة والسلام يقول - ٠٠:٢١:٢٤

عن بنى اسرائيل ولا حرج اذا كيف بالحديث عن اه كتاب الله وعن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويا سبحان الله اذا اجتمع عشرين او ثلاثين او اربعين - 00:21:37

او خمسين وكان بينهم قيل وقال هذا مأذون به واذا كان تفسير لایة او شرح لحديث هذا ممنوع. هل هذا يعقل طيب معقول هذا لا يعقل. البتا. يعني اذا اذا احتمع اناس خمسين ولا ستب: ولا مئة ولا مئتين.. بقا وقا. هذا مأذون: به - 00:21:55

يعقل البة. يعني اذا اجتمع اناس خمسين ولا ستيين ولا مئة ولا مئتين. بقى وقال هذا مأذون به - 00:21:55

يستنبط منها او نشرح حديث تفسير اية او حديث يكون هذا ممنوع - 00:22:21

يُستنبط منها أو نشرح حديث تفسرية أو حديث يكون هذا ممنوع -

لا شك هذا شيء غير يعني مقبول كما تقدم البتة - 00:22:41